

صفة الصفوة

على عائشة فتيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها .

قال ابن شهاب وحدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فإن من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى ! إلى قوله الشاكرين .

قال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى